# الوطـن..المنتصـر

د.حمود محمد قدحه❖

□ في لحظات ما قد يجد المرء منا أنه وقف موقفاً يخاطب قلبه أو عقله إما عاتباً أو مشفقاً، فـالإنسان عندما يبلغ ساعة نضوج العقل ومنتـهى بلوغ الفكر يصبح منظماً وينظر الى الحـياة بما تحملـه من نجاحات واخـفاقـات بمنطق عقـلاني وواقعي.إن كثيراً من الأحزاب في بلدان الديمقراطيات النـاشئة عندما تصاب ببعض الانتكاسات تفقد توازنهـا وتتعلق بأي شيء يحفظ لها ماء الوجـه باصطناع حضور وهمي على الساحة حتى ولو على حساب الثوابت الوطنية.. كمـا أنها تفقد صلتها مع الجماهير نتيجـة لتبنيها الفكر الانعزالي الشـوفيني وافتقاد النخـبة المتربعة على قمـة هرمها السيـاسي لروح وكاريزمـا الزعامـة.. ولذا لا غرابة أن نجد بعـض هذه الأحزاب في دول عدة قد حلت نفسها ووضعت آليـة جديدة لصياغة مكونات جديدة تحمل رؤية وطنية تؤمن بالنهج الديمقراطي المنسجم مع مصلحة الوطن العليا بعيداً عن الحنين للمـاضي والتغني بصنع امـجاد نسـجوها من وهم خـيالهم وراحـوا يروجون لـها لاقناع الآخرين بتصديقها..وقد جربت كثير من الشعوب هذه الأحزاب وأوصلتها الى السلطة وكانت النتائج كارثية وذلك بافـتعال الأزمات والحروب.. والأعجب أن نرى بعض هذه الأحزاب توفر أحـياناً غطاء سياسياً عبر آلتها الاعـلامية لفئات تسـتمد مرجـعيـتهـا من خارج الحـدود لغـرض ابتزاز الوطن والتـخندق في وحل أجندات ضيـقة.. ولذا يجب عـدم البحث عن مسـوغات هلامـية والتشـرنق حولهـا، فالوطن للجميع وأي صوت نشاز يجب التعامل معه بحكمة القوي.. فالكثير من أعداء الوطن من قوى اقليمية وغيرها أغاظهم الزخم الديمقراطي والحضور الفاعل الذي تتمتع به اليمن على جميع المستويات والمستقبل الواعد للتنمية في مجالات متعددة.

ليس من مصلحة أي أحد ممارسة التدليس والمزايدة على الوطن من أجل الاستمرار في رؤية نعـوش الموت، ولذا يجب على الجـمـيـع اعـادة النظر في هندسـة الخطاب الاعـلامي بتهـيئـة مناخ تصـالحي مرتكز على الولاء الوطـني لأن القضـية تتـعلق بالوطن ولا شيء غير الوطن، ولا يمكن اختزال المسألة في ارضاء هذا الطرف أو ذاك. فالقـيادة السـياسيـة بزعامـة الرئيس علي عبـدالله صالح قـد تعرضت لكثـير من المخاضـات العسـيرة التي واجـهتـها منذ الـ١٧ من يوليـو ١٩٧٨م، وخرجت منـها منتصرة وها هي اليـوم تبرهن من جديد بمقدرة نادرة أن تنتـصر للوطن في أحداث صـعدة بمسـاندة القـوى الوطنيـة الخـيـرة في الداخل ووسـاطة ورعـاية الأشقـاء القطريين.فـالذين يمارسون غـواية الذات والدجل السيـاسي يعملون يقـيناً بجـهود الدولة الكبيـرة في إحداث نهضـة شاملة رغم وجـود الفجوة الكبـيرة بين الامكانات المتاحة ومـتطلبات التنمية.كنا نـأمل من كل شركاء العمل السـياسي وقد ارتضت أن تخـوض حواراً وطنيـاً جـاداً، أن تكون لديهـا القدرة من وقت مـبكر على اسـتنطاق أجواء المكان بما يحـمله من أبعاد داخلية وخـارجية، وذلك بالاتعـاظ مما يحدث في أكـثر من بلد عـربي والنظر بمنطق الـعـقـلانية والعـيش في واقع الواقع لا الأحـلام الباهتة.

– عميد كلية التربية – زبيد

يحيى الصياد assiaad_8@yahoo.com

# حـرب الـردّة والانفصـال
# نظـرة تقويمية للأسباب والنتـائج

• اليوم ونحن نحتفي بالذكرى السابعة عشرة للوحدة، والذكرى الثالثة عشرة للسابع من يوليو ١٩٩٤م يوم القضاء على محاولة الانفصال يجدر بنا أولاً أن نقف وقفة تقويمية لتجربة المرحلة الانتقالية التي امتدت ثلاث سنوات بعد قيام الوحدة أي مابين ١٩٩٠-١٩٩٣م، وهي الفترة التي سبقت إجراء أول انتخابات برلمانية مباشرة.

د.علوي عبدالله طاهر

ولكي يكون تقويمنـا موضوعـياً علينا أن نرجع إلى الوراء قليلاً إلى أيام ما قبل الوحدة، ونقرأ بعض ما كنا قد كتبناه في مـقـال بعنـوان: مـاذا نريد فـي المرحلة الانتقالية؟ وهو المقال المنشور قبل إعلان الوحـدة ببضـعة أيام، قلنا في مسـتهل المقال الآنف الذكـر ما نصـه: «الآن وبعد اقتراب موعد إعلان الوحدة اليمنية صار من الممكن أن نـحـدد مـعـالمهـا ونرسم ملامحـها، ونبرز مهامها وما نتطلع إليه من أهداف في المرحلة الانتقالية المقبلة».

لقد كان غرضنا مـن ذلك المقال الإسهام بالرأي لتحديد معـالم المرحلة الانتقالية، في وقت كنا نرى فـيـه غلبـة الارتجـال والعـشوائيـة في الـتـعـامـل مع القضـايا المصـيـرية، وغلبة المصالح الخـاصة على المصالح العـامة، وبروز ظاهرة التـقاسم والتـسـابق على كـراسي السـلطة، فكان لابد من التنبيه إلى خطورة تلك المرحلة، وضـرورة التـعـامل مـعـهـا بجـدية، لأن الشـعب اليمني الـذي «عانى كـثـيـراً من جـراء الـتـشطـيـر، وقـاسـى طـويلاً من أساليب وممارسات الماضي، وتحمل فوق طاقتـه عـدداً من المآسي والنكبـات التي حـدثت بفعل الـتـشطـيـر والتجـزئـة، هذا الشـعب الذي صمد في أقسى الظروف، وقـاوم أعـتـى أنواع الـتـآمـر، لقـادر على الدفاع عن الوحـدة وتثبيتـها، ولكنه في الوقت نفسـه يريد من الوحـدة أن تنقله نقلة نوعية إلى المستقبل، وتقفز به قفزة كـبـيـرة إلى الرقي والـتـقـدم، يريد من الوحـدة أن تنهض به وترفـعـه، وتمكنه من الصعـود إلى قمة المجد ليـأخذ مكانه اللائق بين الشعوب الأخرى».

قلنا ذلك وقـتـها لأننا كنا عـلـى ثقة بأن الشـعب الذي استـبـشر بالوحـدة، وأمل فيها خيراً، ربما بفـاجأ بوجود من يتآمر عليهـا، ليقتل آمال الشـعب، قبل أن يرى منجزات الوحـدة وخيـراتها مجسـدة في الواقع، قلنا ذلـك لخـبـرتنا ومـعـرفـتنا بنوايا بـعـض الذين شـاءت الظروف أن يتحولوا من منظّري الـتـشطير ومتطرفي التجزئة إلى وحدويين متحمسين للوحدة بصورة متطرفة وعلى نحـو مبالغ فيه.. لأننا خـشـيـنا على الوحـدة منهم ومن أساليبهم الخداعـة، لأن بعضـهم دخل الوحـدة بعـقـلية الـتـشطـيـر، وسلوك التجـزئـة، وبعضـهم ارتدى رداء الوحدة ولكـنه بقـي مـشـدوداً إلى المـاضي الـتـشطـيـري، ولذلـك كـان من واجـبنا وقـتـذاك أن نسـهم في حـدود إمكاناتنا المتواضـعة في تحديد بعض مـعـالم تلك المرحلة التي سـمّـيت انتـقـالـية، ورسم بعض ملامح تلك المرحلة ليـهـتدي بهـا الوحـدويون الحـقـيـقـيـون، الذين تولوا مسـؤولية قيادة الـبلاد في تلك المرحلة، ومما قلناه في هذا الخـصوص مـا نصه: «المرحلة الانتقالية المقبلة تتطلب منا قبل أي شيء آخر أن نـتـحـرر من عُـقد الماضي وسلبياته، ونتجرد من ذواتنا ومصالحنا الخـاصة، ونغلب مـصلحـة الوطن على مـصالحـنا الذاتيـة».. لأنه بسـبب عُقد الماضي التـي ظلت مـلازمـة للمـرحلة الانتقـالية، صارت تلـك المرحلة معتـمة، يطلق عليـها الوسط الشـعبي بالمرحلة (الانتقـامية) ذلك أن عُقد الماضي حملت معـها كل سلبيـات مراحل الـتـشطير، بما فـيـهـا من أحـقـاد وضـغـائن وثارات وعـقليات تآمرية، وسـلبيـة واتكاليـة، وعـدم الـشـعـور بالمسـؤوليـة، وعـدم الإخلاص في العمل، والأثرة وحب الذات، إلى غير ذلك من السلبيات.

وكانت الكلمة هي وسيلتنا للتعبير عما نريد في تلك المرحلة، أي الـتـعـبـيـر عـمـا يريده الشـعـب مـن الوحـدة من وجـهـة نظرنا، ولذلـك قلنا وقـتـهـا: «علينا أن نحـافظ عـلى كل مـاهو إيـجـابـي في قيادة الشطرين، ونبـذ كل ماهو سلبي، سـواء ظهـر في هذا الشطر أو ذاك، غـيـر أن بعض المتـآمرين علي الوحـدة ممن كانوا متنـفذين في المرحلة الانتـقـالـية حاولوا بصـور مـتـعـددة أن يبـرزوا كل مـاهو سلبي، ويتغاضوا عن كل ما هو إيجابي، ربما ليـجـعلوا الناس يحـنون إلى أيام التشطير.

وقد حاول بـعـضهم من مـواقـعـهم في السلطة أن يـعـطلوا مـشـاريع التنمـيـة، ويوقفوا حـركة البناء حتى لايرى النـاس ثمرات الوحدة، وعمد بعضهم إلى حرمان العاملين من بعض حقوقـهم المكتسبة، أو يمارسون بعض أنواع التـعسف في حق بعض العاملـين، كأن يؤخروا مـرتباتهم، أو يوقـفـوا ترقـيـاتـهم، أو يجـمـدوا مستـحقاتهم، أو يحرمـوهم من العلاوات السنوية، أو يميزوا بـيـنـهم وبين زملائهم في المعاملات، إلى غير ذلك من الممارسات الهـادفة لإحباط النـاس، وخلق حالة من الـتـذمـر لديهم، لكـي لايتـفـاعـلوا مع ايـجـابـيـات الـوحـدة، ولايتـفـاعلوا بالديمقراطية.

ولقد كنت شخـصـيـاً أتوقع حصول مثل تلك الممارسات التآمـرية، لمعرفتي بنوايا بعض الشـخـصـيـات التي تبـوأت مواقع قيادية في دولة الـوحـدة، وهم في قرارة أنفسهم يكـنون لهـا العداء، لذا دعوت مع بعض الغـيـورين على الوحـدة في وقت مبكر جـداً في كثـير من المقالات والخطب والقصائد إلى ضرورة حماية الوحدة، وتبنّ من ذلـك أن هناك مـخـطـط لإعـادة الـتـشطـيـر، وبدأ الـعـد التنازلي لإعـلان الانفصال.

وكانت الأسـباب المؤدية لتفـاقم الأزمة تتمثل في الآتي:

١- فـشل المؤسـسات الدسـتـورية في التغلب على السلبيات التي رافقت الفترة الانتقالية.

٢- تضاؤل مـقـاعـد الحزب الاشـتـراكي في البـرلمان، بعد الانتـخـابات البرلـمـانية الأولى التي جرت في إبريل ١٩٩٣م، مما أفقد الحزب موقعه المؤثر في السلطة.

٣- عدم دمج القوات المسلحة مما شجع بعض القـيـادات الاستقواء بها لـلـحصول على المزيد من المكاسب الحزبية.

٤- محـاولة بعض دول الجـوار ضرب الوحدة الـيـمنية جراء مـوقفهـا في أزمة الخليج الثانية.

إنه بالإضافـة إلى وجود نوايا مسبـقة لدى بـعـض الـقـيـادات في الـحـزب الاشتراكي للانقضـاض على الوحدة بعد أن تضـررت مـصـالحـهـا جـراء نتـائج الانتـخـابات البرلمانية، فلجـأت إلى جملة من الاعتكافات في المحـافظات الجنوبية، كـمـا فـعـل الـبـيـض، والامـتناع عن أداء اليمين الدستورية، والبـدء بتبني صيغة فـيـدرالـيـة كـبـديل للوحدة الاندمـاجـيـة، والشـروع بـاتـخـاذ قـرارات خـارج المؤسـسات الدسـتورية، ونزوح كـوادر الحـزب الاشتراكي عن صنعاء وتركـهم وظائفهم في مؤسـسات الدولة والتوجه إلى المحافظات الجنوبية والشرقية.

وربما كـان الدافع إلـى ذلك الطمـوح الشـخـصـي لدى بـعض القـيـادات في العـودة إلى المواقع الـتي فـقـدتهـا بعـد الوحدة، ورغبتها في ممارسة تلك الأدوار التي كانت تمارسـها قبل الوحدة وربما كان دافع بـعـضها الرغـبة في الاستئـثار بعوائد نفط المحافظات الجنوبيـة خاصة بعدما كـشفت أعمال التنقـيب عن وجود كميات كبيرة منه في بعض المناطق.

وقد لقي الانفصـاليون بعض الدعم من قبل بعض الدول التي لم يرق لهـا قيـام الوحدة اليمنية، وشرعوا في الانقضاض عليهـا، بعد أن نجـحـوا في تخريبـها من الداخل لولا وجـود جـملـة من الـعـوامل التي أفـشلت مخططاتهم الـتآمرية منـها على سبيل المثال وجـود قطاعات واسعة من أعضـاء وقيـادات الحزب الاشـتـراكي مؤيدة للوحـدة ورافـضـة للانفـصـال، بالإضافـة إلى الدعم الشـعـبي لاسـتـمرار الوحدة، واللـجـوء إلى الحسم الـعـسكري للحفاظ على الوحدة، والمعالجة الحكيمة للأزمة وحسن إدارتها من قـبل الرئيس علي عـبـدالله صالح، وهو مـا مـهّـد للانـتـصـار على مؤامرة الانفـصـال في السابع من يوليو ١٩٩٤م.

ولست مـجـانبـاً للحـقـيـقـة إنْ قلت إن مـعظم سلبيات المرحلة الانتـقـالية ومـا بـعـدها مـا كـان لهـا ان تكون لو أخلص الوحدويون في نيـاتهم، وما كـان لها أن تتفـاقم لولا وجود بعض الحـاقدين على الوحـدة في مـواقـع مـؤثرة، ومن هؤلاء بعض القادة الذيـن كشفت وقـائع حرب الردة والانفـصـال عـام ١٩٩٤م عن أقنعتهم، وعرّتهم أمام الشعب الذي اتحد وصمد في مواجهـتهم، وقاوم مؤامرتهم، حـتى انتـصـر عليـهم في يوم ٧ يوليـو ١٩٩٤م بقـيـادة ابن اليمن الـبـار الرئيس علي عـبـدالـله صـالـح، الذي دافع عن الوحدة ومـعـه جـماهير الشـعب وقواته المسلحة وسـائر القوات الشـعـبيـة، حتى انتـصرت على قـوى الردة والانفصـال.. فـعـاد للوحـدة وجـهـهـا المشـرق وبانت ابتسامتـها المضيئة، وعاد للأمل بهجته، وللحياة طعمها ولليـمن مكانتها المشرقة بين دول العالم.

إنه بانتصار الشـعب اليمني على قوى الردة والانفصال في السـابع من يوليـو ١٩٩٤م دخلت اليمن عهداً جديداً تعززت فـيه الوحـدة الوطنيـة وتقوت الروابط الاجـتـمـاعـيـة، فـصـارت الـبـلاد مـهـيـأة للانطلاق نحـو آفـاق جـديـدة للتنمـيـة المسـتديمة، والنهـوض الشامل، خـاصة بعد نجـاح الانتخابات النـيابية الـثـانية والـثـالـثـة في عـامي ١٩٩٧م و٢٠٠٣م، ونجاح انتخابات المجالس المحلية الأولى والـثـانـيـة في عـامي ٢٠٠١م و٢٠٠٦م، وإرسـاء دعـائم تجـربة الانـتـخـابات الرئاسية المباشرة في دورتها الأولى عام ١٩٩٩م ودورتها الثانية عام ٢٠٠٦م.

وإذا كانت الانـتـخـابات النيابية الـثـالثة قـد أسفرت عن نجـاح المؤتمر الشـعـبي الـعـام وحـصـولـه على أغلب المـقـاعـد البرلمانية، وإذا كانت الانـتـخابات المحلية الثانية قد أسفرت كذلك عن نجاح المؤتمر الشـعـبي العام أيضاً فـي معظم الدوائر، فإن الانـتـخابات الرئاسـية هي الأخرى قد أسـفرت عن فـوز الرئيس علي عـبـدالله صالح، مما يدل على ثقـة شعبنا بمن تم انتخابهم على اختـلاف مراتبهم، وهو ما يدعو هؤلاء جميعـاً إلى ضرورة الشعور بالمسؤولـيـة والعمل بجد واهتـمام للدفع بعـجلة الـتـنمـيـة ومـحـاربة الـفـسـاد، واستئـصال جذوره، للرفع من مـستوى معيشة الشعب والنهوض بالبلاد.

## ضرورة وضع حد للارتجال والفوضى، وإخضاع كل شـأن من شؤوننا للبـرمجـة والتـخطيط، بحـيث يكون الـتـخطيط شـامـلاً ومـدروسـا

# لماذا أصبح خطباء المساجد دعاة على أبواب جهنم؟!

• عندما تذهب الى خطبة الجمعة تشعر بالزهق والملل يستوليان عليك.. فالخطيب الذي يقف على المنبر يقول كلاما سمعناه ألف مرة.. منه ومن غيره.. إذا لقد فقد هذا الخطيب وهذه الأحاديث أهميتها، لأنها قديمة لا تضيف الى المتلقي شيئا عندما يقف الخطيب على المنبر تشعر وكأن أحدا قد نفخ في الصور فقامت قيامة هذه الجثث من مرقدها تتثاءب وتقول كلاما غير مناسب.

مـا هو الحل إذاً حتى يعـود الناس الى الحـرص على دخـول المساجـد، وحتى تعـود المساجد الى سـابق عهدها في تقـديم الدور التربوي المنوط بها؟

الحل من وجـهـة نظرنا هو أن تقـوم وزارة الأوقاف بجمع كل الخـطباء وتطلب إليهم أن يكفوا عن هذه الترهات وأن يكونوا معاصرين لنا وليس لأبي هريرة وابن تيـمـيـة والبخـاري ومـسلم.. فـالمشـاكل اليـوم أعقـد والكوارث أعظم والمسلمون أكـثر ومتاعـبهم مخـتلفة..إننا نقف بين أيدي بعض الخطباء فنجـدهم يتهددون ويتـوعدون وبكاد الـواحـد مـنهم يطلـق الرصـاص على المصلين، وتشـعـر وكـأنه يصلي بهم في أحـد السـجـون، فـهـم جـمـيـعـاً من وجـهـة نظره مجرمون.. إن هؤلاء الخطبـاء يجعلون الحياة قـاسـيـة على الناس ويعظمون العـذاب.. واذا كـانت وزارة الأوقـاف لـم تجـد سـوى هؤلاء الخطبـاء الذين تحـولت خطبـهم الى كـرابيج وحجارة، فعلى الأقل تعقد لهم دورات تأهيلية تجعلهم يقولون كلاماً مريحاً يهدي الناس الى سـواء السـبـيل.فهل بالضـرورة أن يقف هؤلاء الخطباء على أبواب جهنم كل يوم جـمعة.. ألا توجد أبواب للرحـمة؟ ألا توجد جنة وعد الله بها المـتقين.. ثم أليس الله يغـفر الذنوب جـمـيـعـاً عدا الـشرك وأن هؤلاء المصلين لم يشركوا بالله؟!

د.عادل الشجاع

حقـيـقـة الأمر أننا أمـام خلط في الـتـخـصص حتى أصـبح كل من يطيل اللحية ويقـصـر الثوب خطيباً أو مـفتياً.. وهذا أمر خطيـر.. إن التخصص مـهـم للغاية، ويفـترض في خطيـب الجـمـعة أن يكون عـالماً ملماً باللغـة وبالأديان الأخـرى وبالثقـافـة حتى يتكلم عـن علم.. نفرض أن طاعـوناً انتشر في محافظة مـا، فمن تبعث الدولة؟ المدرس أو المحامي أو الطبيب؟ لاشك أنهـا ترسل الطبيب.. ولو أن زلـزالاً وقع فمن تبـعـث.. مهندسـاً أو طبيباً أو فنانـاً.. طبعـاً تبعث الطبيب والمهندس.. وعندما تضطرب الأفكار وتنهار المثل العليا فمن تبعث الدولة: مفكراً أو جندياً أو حافظات للقرآن.. طبعاً المفكر الأديب!

إذاً أنا أجدد ضيقي من خطباء المساجد الذين يفتحون الميكروفونات بعد كل صلاة ويتحدثون عن كل شيء بمناسبة وغـير مناسبة.. لقد وقف أحد هؤلاء الخطباء يتـحدث عن مشكلة الزواج والعنوسـة في اليمن.. ولست أدري كيف تصبح مشكلة الزواج مشكلة دينيـة.. فقد سألت نفسي هل كل ما ينقص الشاب أو الـشابة القادمان على الزواج لكي يتـزوجا أن يصليا ركعتين؟

الزواج مشكلة لابد وأن يشـترك في مناقشتـها علماء الاجـتـماع والنفس والاقتـصـاد والسيـاسـة والطب والدين.. ولكن أن يظل يفـتي كل من حفظ حـديثين أو ثلاثة من البخـاري ومسلـم دون علم بما هو قطعي الدلالة أو ظني الدلالة.

إن ما يجري يعد انحرافـاً بالموضوع وتضليلاً للناس.. وعلينا أن نضع سؤالاً لكل هؤلاء المتـحذلقين لنرى كيف يجـيبون عليـه: إذا أراد أحدنا أن يتـزوج وأن يكون عنده بيت ودخل يؤمّن تربيـة أولاده ويضمن بقـاءهم في اليمن دون أن يفكروا بالهجرة.. فما الذي يستطيع أن يعمله هذا المفتي من صحـيح البخـاري لكي يحصل هذا المتـزوج على بيت يسكن فـيه هو وزوجته! شيء عجيب أن تسمح وزارة الأوقاف لهؤلاء أن يقوموا بعد كل صلاة ليختزلوا الحـياة باسم الدين ثم تتهم الناس بالتطرف..والمتابع لما يحدث في اليمن تصدمه تلك الأزمات المـتفرقة والتي تتكرر برغم اختلاف اشكالهـا، فـيـرتبك المجـتـمع وينقـسم الناس حـولهـا، وتدور الكتـابات والنقاشات حولـها، ثم تهدأ بعد فترة الى أن تحـدث مرة أخرى، فلا نحن ندرس هذه المشاكـل لنعرف أسـبـابها، ولا نتـعلم كيف نمنع حـدوثها أو حتى مـواجهتها..نحـن بحاجة الى تشكيل عقل عـام يشارك كل المواطنين في حمايـة الأمن.. وقد تأسست في الأسابيع الماضـية حركة «مـئـفون من أجل السلام الاجـتـماعي» تهـدف الى إشراك المواطنين في مواجـهة العنف داخل البـلاد.. نحن بحـاجة الى تأسـيس الوعي الأمني في عـقل المواطن اليمني، وجعله يشـارك في مواجهة الأخطار التي تهدد حيـاته واستقرار مجتمعه.. إننا ندرك جميعـاً في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية أن النار تحت الرماد ومن الممكن أن تصل بـالبلاد الى حافة الهـاوية اذا لم يشارك الجـمـيـع في تحـقيق السلم الاجـتـمـاعي والحـفـاظ على وطن ننتمي الـيه وبالتالي لابد من الاسهـام في بقائه.ومطلوب من وزارة الأوقاف أن تسن قانوناً يمنـع الكراهية بين المذاهب وبين الجـماعات المخـتلفة حـتى يسود الـتـسـامـح والحب.. وهذه دعـوة ملحـة على وزارة الأوقـاف أن تأخـذها بجدية وتحاول ترجمتها الى الواقع العملي.